

١١(شرح صحيح مسلم)) كتاب الصلاة ((المجلس الحادي عشر -

للشيخ / د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه وخلصه الى يوم الدين وبعد - [00:00:09](#)

هذا هو المجلس الثامن والسبعون من مجالس قراءتنا لصحيح الامام مسلم وهو الحادي عشر في كتاب الصلاة نبدأ على بركة الله تعالى حيث كنا قد وقفنا على الحديث الثاني والثلاثين بعد الاربعة مئة - [00:00:27](#)

حديث ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ونحن في صبيحة يوم الجمعة التاسع عشر من شهر جماد الاخرة عام ستة واربعين واربع مئة والف - [00:00:49](#)

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم احد الاخوة قبل ان نبدأ بالقراءة يقول متى تنتهون من صحيح الامام مسلم فقلت من سار على الدرب وصل حتى لو اخذنا صفحتينا وصفحة ونص - [00:01:08](#)

في النهاية اذا احيانا الله سنهيه وهذا الكلام نفسه قد قاله لي احد طلاب العلم يوم بدأنا بالبخاري لما انتهينا من بخاري تحسر قال يا ليتني حضرت لابد من الصبر - [00:01:30](#)

العلم لا يأتي دفعة واحدة من رام العلم جملة فاته العلم جملة لا سيما هذه الكتب الحديثية جلس ابن عمر في التفقه في سورة البقرة ثمان سنوات فما يظننا اذا جلسنا في صحيح الامام مسلم - [00:01:47](#)

اذا جلسنا سنين ان شاء الله جل وعلا يبارك لنا وكما ذكرت لو لم يكن هذه المجالس الا الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في يوم مبارك يوم الجمعة واقامة مثل هذه المجالس - [00:02:09](#)

ورؤية طلاب العلم الذين قال عنهم بعض العلماء اذا رأيت طلاب العلم كانما ارى الصحابة في بيت من بيوت الله هذه نعمة من الله عز وجل ولا يشبثنكم احد نبدأ على بركة الله. نعم - [00:02:30](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وعلى الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايعنا وللمسلمين يا رب العالمين باسانيدكم حفظكم الله الى الامام مسلم رحمه الله تعالى قال حدثني - [00:02:48](#)

ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن ادريس وابو معاوية وكيع عن الاعمش عن عمارة بن عمير التيمي عن ابي في معمر عن ابي مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول - [00:03:10](#)

ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم اولو الاحلام والنهي. ثم الذين يألونهم ثم الذين يلونهم. قال ابو مسعود فانتم اليوم اشد اختلافًا قال وحدثناه اسحاق قال اخبرنا جري حاء. قال وحدثنا ابن خشرم قال اخبرنا عيسى يعني ابن يونس - [00:03:30](#)

قال وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا ابن عيينة بهذا اسناد نحوه يحيى بن حبيب الحارثي وصالح بن حاتم بن حاتم بن وردان قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا - [00:03:57](#)

خالد بن حذاء عن ابي معشر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولو الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثلاثا واياكم وهيشات الاسواق - [00:04:13](#)

واياكم وهشاة الاسواق. قال حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية - [00:04:33](#)

الصف من تمام الصلاة قال حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز وهو ابن صهيب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:54](#)

عليه وسلم اتموا الصفوف فاني لاراكم خلف ظهري فاني فاني لاراكم خلف ظهري. قال حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال - [00:05:07](#)

في الصلاة فان اقامة الصف من حسن صلاة قال حدثنا ابو بكر ابن قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا غندر عن شعبة حاء وحدثنا محمد ابن المثنى وابن - [00:05:33](#)

بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد الغطفاني قال سمعت النعمان ابن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسوون الصفوف لتسون - [00:05:48](#)

صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو خيثمة عن سماك ابن حرب قال سمعت النعمان ابن بشير رضي الله عنه يقول كان رسول - [00:06:08](#)

الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي يسوي بها القداح حتى رأى انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد يكبر فرى رجلا باديا صدره من الصف. فقال عباد الله لتسون - [00:06:23](#)

او ليخالفن الله بين وجوهكم قال حدثنا حسن بن الربيع وابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو الاحوص حاء وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة بهذا الاسناد نحوه - [00:06:43](#)

قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يشتهموا عليه لاستهموا - [00:07:01](#)

ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا قال حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا ابو الاشهب عن ابي نظرة العدي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:21](#)

رأى في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا فاتموا بياتم فاتموا احسنت تقدموا فاتموا بي وليأتكم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله حتى يؤخرهم الله. قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي. قال حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي. قال حدثنا - [00:07:40](#)

مشرب منصور عن الجريري عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما في مؤخرة المسجد فذكر مثله في مؤخر ايه في مؤخر المسجد - [00:08:07](#)

قال حدثنا ابراهيم بن دينار ومحمد حرب الواسطي. قال حدثنا عمرو بن الهيثم ابو قطر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عن خلاص عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو تعلمون - [00:08:26](#)

او يعلمون ما في الصف المقدم لكانت قرعة. وقال ابن حرب الصف الاول ما كانت الا قرعة قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف - [00:08:46](#)

رجالي اولها وشرها اخرها. وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال استثنى عبد العزيز يعني الدار وردي عن سهيل بهذا الاسناد اورد المصنف رحمه الله ستة - [00:09:07](#)

احاديث اه من ستة من الصحابة وبطرق متنوعة مختلفة للدلالة على تواتر تسوية الصفوف وانه امر مشهور ولا ينبغي التساهل فيه حديث تسوية الصفوف متواترة والامر باقامتها وبيان فضل تسوية الصفوف - [00:09:27](#)

وان ذلك من حسن الصلاة اما الحديث الاول حديث ابي مسعود وهو البدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة المناكب جمع منكب بفتح الميم وليس منك بكسر - [00:10:03](#)

المناكب جمع منكب المناكب اللي حنا نسميه في لغتنا يوم الكتوف اعلى ما يكون من موقع الذراع وفوق الكتف يقول يمسح مناكبنا في الصلاة بمعنى اللام يمسح مناكبنا للصلاة وهذا قول - [00:10:32](#)

بناء على جواز تبديل حروف المعاني وان بعضها تنوبوا عن بعض وهو قول وجيه لا ينكر اذا دل عليه السياق لماذا قلنا يمسح مناكبنا في الصلاة؟ يعني للصلاة لانه صلى الله عليه وسلم اذا اقيم الصلاة فهو امامهم - [00:11:08](#)

فكيف يأتي بعد ذلك ويمسح مناكب وقال بعض الشراح ان الصلاة ليست مجرورة بفي وانما هي مجرورة بك المصدر المحذوف يمسح مناكبنا في اقامة الصلاة يمسح مناكبنا في اقامة الصلاة - [00:11:34](#)

المقصود مفهوم وهو ان الامام عليه ان يكون لطيفا بالمؤمنين رفيقا بهم لا يشد عليهم لان المسح دليل على الرفق وهو يسبب نزع ما قد يكون من الحساسيات او الحزازيات - [00:12:02](#)

بين الامام والمأموم اذا يمسح مناكبنا في الصلاة او في الصلاة يعني في اقامة الصلاة وينبغي للامام اذا انشغل المأموم اذا انشغل المؤذن باقامة الصلاة ان ينشغل هو بتسوية الصفوف - [00:12:32](#)

وينبغي على المأمومين ان يقوموا للصلاة بمجرد رؤيتهم للامام وان يسووا صفوفهم بمجرد رؤيتهم للايمان واما اذا لم يروا الامام فسبق ان بينا انهم يقومون للصلاة عند سماعهم كلمة قد قامت الصلاة - [00:13:00](#)

لماذا يتناقلون في الثاني ويسارعون في الاول لان المقصود في مسارعتهم في الاول وقيامهم لمجرد رؤية الامام لتعلم المتابعة السمع والطاعة لامير الصلاة واما تأخرهم في الثاني وهو عند عدم رؤيتهم للامام حتى يكونوا على السكون - [00:13:26](#)

لعله ان يأتي قال ابو مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة وهذا فعل وينبغي للامام ان يكون له فعل كما له قول في تسوية الصفوف - [00:14:00](#)

ويقول جملة ويقول يصح ان يكون عطفاً على كانه كان ويقول والاولى ان الجملة ويقول وما بعدها منصوب على الحالية اي بمعنى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة - [00:14:22](#)

وفي نفس الحال يقول لنا استووا ولا تختلف واستووا بضم الواو فعل امر مني شتاوى ملحوقا بواو الجماعة استووا ان يعتدلوا واصلوا الاجتويات لمعاني يأتي لمعاني اذا لم يتعدى اذا لم يتعدى بعلى والى - [00:14:49](#)

فمعناه الاعتدال والنضج ومنه قول ربنا تبارك وتعالى عن نبيه فلما استوى اتيناه حكما وعلما عدي ولا ما عدي لم يعد اذا لما لم يعد بالى ولا بعلى صار معناه الكمال والنضج - [00:15:22](#)

والاعتدال اما اذا عدي بعلى فليس له الا معنى العلو والارتفاع قال استووا اي اعتدلوا ولا تختلفوا امر ونهي والقاعدة ان الامر اذا قابله النهي فهذا يعني انهما متقابلان لما قال استووا ولا تختلفوا - [00:15:49](#)

فهنا ان الاختلاف مضاد لمعنى الاستواء وانه متى ما وجد الاختلاف فان الاستواء لم يتم ومعنى ولا تختلفوا اي لا تختلفوا في استوائكم وقيامكم واصفيكم فهذا يعني شدة القرب بعضهم من بعض كما سيأتي ببعض الروايات - [00:16:27](#)

وايضا شدة التساوي في الصف وانه ليس احد متقدما والآخر متأخر استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ولنتأمل يا طلاب العلم كيف انه ربط الاختلاف في الابدان بالاختلاف في القلوب فان الاختلاف في الابدان - [00:17:04](#)

يورث الاختلاف في القلوب كما ان الاختلاف في مقولاتي والمعقولات يؤدي الى النزاعات كذلك الاختلاف ابدان يؤدي الى الاختلاف في القلوب واحد يتأخر واحد يتقدم وهناك ترابط قوية وصلة بين القلب - [00:17:39](#)

وبين استواء الابدان وهذا منظور من حيث الواقع فان احدهم اذا تقدم والآخر يتأخر اقل ما في قلبي المتأخر انه سيقع في قلبه لماذا هذا متقدم الكره رائحتي هل كره مجاورتي - [00:18:09](#)

سيقع في نفسه ما سيقع فحينئذ يبدأ مبادئ النزاع في قلبه فتختلف قلوبكم ولان قرب البدني مورش بطبعه القرب القلبي القرب

البدني مورت بطبعه القرب القلبي فانت اذا جاورت انسانا - 00:18:37

سافرت معه كثير صاحبته كثيرا حتى لو لم يكن قريبك ولا حبيبك تجد نفسك مع مرور الوقت تحبه لان القرب البدني مورش للقرب القلبي ومن هنا كان السلف يحذرون من مجاورة دعاة الفتنة والظلال - 00:19:16

فتختلف قلوبكم وكثرة المساس يقلل الاحساس وهذا عكس تلك وكلما قاربت ومسست الرجل بمصافحة او ملازمة او معانقة او مجاورة قلت الاحاسيس والحزازيات الموجودة في النفس وذهبت وهذا موجود حتى - 00:19:46

في دنيا الناس فانهم اذا رأوا اثنين متغاضبين واصلحوا بينهم ماذا يأمرهم؟ يأمرهم بالمعانقة والمصافحة لان هذه بدء ذهابي ما في القلوب والنفوس من الظغائن وهذا يدل على عظمة الاسلام - 00:20:19

وانه من عند الرحمن تبارك وتعالى ولهذا اذا كان بينك وبين احد الاخوة شيء اكثر من مماسته اكثر من القرب منه اكثر من الجلوس قريبا منه مع تطهير قلبك من جهته تجد الناس - 00:20:48

والقرب باذن الله عز وجل اذا لاحظوا الان استوتوا هذا امر لاقامة الصلاة ولا تختلف نهى لانه مخالف لاقامة الصلاة وهو داء يؤدي الى داء اعظم وهو فتختلف قلوبكم ثم قال ليليني منكم - 00:21:14

اولو الاحلام والنهي اي ليكون ورائي وولي الرجل الرجل اذا صار وراءه وصار خلفه ليليني اي ليكن خلفي منكم الخطاب للمصلين وهنا المقصود به الصحابة اولو الاحلام والنهي. اولوا بمعنى اصحاب - 00:21:42

الاحلام جمع حلم بمعنى العقل اولو الاحلام والنهي اصحاب الحلم والنهي العقل اصحاب العقل اتى بهاتين الصفتين احدهما ظاهر وهو الحلم فانه امر ظاهر في البدن والثاني خفي لا يمكن الدلالة عليه - 00:22:18

الا بالمنطوق او الفعل وهو العقل لماذا خص هذين الوصفين لان الذي يلي الامام هو بحاجة الى امرين بحاجة الى الحلم ما هو وقف الامام ربما وقف الامام يريد ان يتأمل في الآية فاذا كان صاحب حلم لن يرد عليه - 00:22:58

لكن اذا كان من شرعة الناس يرد عليه يظن ان الامام اخطأ فكان من المتعين ان يكون خلفه حليما رزينا فيه وقار سكيمة وايضا قالوا لانه اذا سكن فالابعد يسكن - 00:23:24

واذا كان خلف الامام متحركا بالطبع فان من عداه لا يسكن يحرك من حوله انظروا يا رعاكم الله اذا اذا عظيم ما ذكر من الصفة ولان من خلف الامام اذا لم يكن حليما يشغل الامام - 00:23:52

وهذا بالوصف الظاهر واما العقل فلانه لابد ان يكون الذي خلف الامام عاقلا وان كانوا كلهم عقلاء فمن اعقلهم ووجه ذلك ان الامام ربما تنوبه النواب ويعرف العاقل كيف يتصرف - 00:24:16

ويعرف ويعرف الاعقل ماذا يفعل اغمي عليه مثلا طيب اذا كان اللي وراه ليس من اعقل الناس ربما لا يعرف كيف يتصرف الامام اخطأ زاد ركعة اذا لم يكن وراءه من اعقل الناس ربما لا يعرف كيف يتصرف - 00:24:44

اذا فهمنا ان ذكرى هذين الوصفين مقصود يلي ينهي او ليلني بالجزم بالجزم منكم اولو الاحلام والنهي اصلها يلييني لكن لما دخل عليه اللام الجازي ما جزم ليالييني منكم اولو الاحلام اصحاب الحلم - 00:25:11

والنهي اصحاب العقل ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ذهب جمهور الفقهاء الى كراهة ان يصف الصبيان والصغار والسفهاء خلف الامام استندوا الى هذا الحديث وذهبوا الى استحباب ان يكون خلف الامام - 00:25:48

هم اصحاب الاحلام والنهي وذهب اخرون الى تحريم صف الصبيان خلف الامام بناء على ان هذا الامر ليلني ثم الذين يلونهم ثم لانه للجوب والقول الاول هو الاظهر وهو الاظهر - 00:26:21

هل قوله عليه الصلاة والسلام ليلني منكم اولو الاحلام والنهي امر متضمن للنهي او انه امر فحسب من قال من الفقهاء انه امر فحسب قال مفيد الامر الامر مفيد الخبرية - 00:26:53

اي بمعنى يا اصحاب الاحلام والنهي سارعوا وسابقوا الناس فكونوا خلفي سارعوا وسابقوا الناس وكونوا خلفي لكن هذا الفهم فيه نظر لما لان الاصل في كل امر انه متضمن للنهي عن ظده - 00:27:24

لان الاصل هذه قاعدة من قواعد الاستدلال التي ذكرها الاصوليون لان الاصل في كل نهى انه متضمن النهى عن ظده لما قال اسبغوا الوضوء تضمن هذا الامر ها النهى عن التقصير في الوضوء - [00:27:53](#)

لما قال قيموا الصلاة تضمن هذا الامر التقصير في اقامة الصلاة وهكذا وهذا اذا على قول الجمهور ان الامر يقتضي النهى معناه لا ينبغي للصبيان ان ولا للسفهاء ان يصفوا خلف الامام حتى لو جاءوا او لا - [00:28:16](#)

وهذا هو الصواب الصواب هو قول الجمهور وهو ان الصبيان او السفهاء حتى لو كانوا قبل قبل ذوي الاحلام والنهى في المسجد فلا ينبغي لهم ان يصفوا خلف الامام لو قال لك قائل ما الدليل على هذا النهى - [00:28:39](#)

تقول تظمين النهى في الامر لبالييني منكم اولو الاحلام والنهى. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قد يقول قائل من اين نعلم هذا الترتيب ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:29:04](#)

هذا الترتيب ليس محكوما به الامام بالنسبة لثم وثم وانما الامام مسؤول عن ان يليه ذوي الاحلام والنهى ما هو اقل ما ينطبق به او ما هو اقل ما يمكن تطبيق الامر في هذا الحديث به - [00:29:28](#)

شخص خلفك وانت امام او شخصان او ثلاثة على كل حال الخطاب جمعي فلما كان الخطاب جمعيا رجع الخلاف الى اصل المسألة هل اقل الجماعة اثنان او ثلاثة فمن قال اثنان قال اذا لابد ان يكون اقل شيء من ذوي الاحلام والنوى اثنان خلف الامام - [00:29:53](#)

ومن قال ثلاث قال لا بد ان يكون اقل للشيخ خلفه ثلاث ثم بعد ذلك الناس هم يرتبون انفسهم قال ابو مسعود رضي الله عنه فانتهم اليوم اشد اختلافا هذا يقوله ابو مسعود البديري - [00:30:24](#)

فكيف نقول نحن اليوم لما رأى اختلاف الناس في الصلاة في الصفوف يقول انتم اليوم اشد اختلافا وقع منكم الاختلاف في الصفوف ولهذا جاء عن انس ان اول ما ان اول ما وقع - [00:30:47](#)

من الاختلاف بين المسلمين الاختلاف في الصلاة وذهاب الخشوع من الصلاة ثم اورد رحمه الله حديث عبدالله ابن مسعود وفيه كما في حديث ابي مسعود ليلني منكم الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم - [00:31:09](#)

ثلاثا كلمة ثلاثا هذه لم يقلها ابن مسعود يعني لم يقلها النبي عليه الصلاة والسلام وانما النبي عليه الصلاة والسلام قال ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:31:35](#)

ولم يقلها ابن مسعود اذا منين جات كلمة ثلاثا كلمة ثلاثا انما في الغالب يأتي من بعد الصحابي حتى لا يظن ظان ان اللفظ مكرر منه فيقول ثم الذين يلونهم ثلاثا - [00:31:57](#)

قال كلمة كذا وكذا فكررهما مرارا قالها سبعا مثلا اذا كلمة ثلاثا ليس من لفظ منطوق كلام النبي عليه الصلاة والسلام ولا من لفظ كلام ابن مسعود اذا كلمة ثلاثا - [00:32:19](#)

ممن بعدهم واياكم وهذا يسمى اسلوبا تحذيريا اي احذروا وجانبوا ابتعدوا واياكم وهاي شاة الاسواق الهيئات جمع هيشة الهيئات جمع هيشة والمقصود بايشاة الاسواق ما يكون فيه من اللجج وما يكون فيه من اللغط - [00:32:39](#)

وما يكون فيه من القيل والقال ودل الحديث على الحذر من هيشات الاسواق يعني اذا رأيت الناس يلجون في السوق فانت ينبغي عليك انك تذهب وفي نيتك شراء شيء مخصوص - [00:33:17](#)

لا تبحث عن اجتماعات الناس اين يجتمعون تدخل معهم في اي شاتهم على ماذا يصارخون تدخل معهم في صراخاتهم فدل الحديث في قوله واياكم وان شاءت الاسواق على انه ينبغي ان يكون لقاصد السوق - [00:33:38](#)

شيء معين يذهب اليه ويقضي حاجته يخرج وان لا يكون ممن ينظر في السوق اين تكون الهيشة واين تكون الهيئة واين تكون الصرخة فيذهب اليهم؟ وينظر ماذا حصل او ماذا يحصل - [00:33:58](#)

واياكم واشاعة الاسواق. طبعاً اشاءتي منصوبة على التحذير وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع تحديث ولو لم يكن جمع التأنيث لكان هيشات لكن هي شاتيه نيابة عن الفتحة - [00:34:16](#)

الاسواق ثم اورد رحمه الله حديث انس ابن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه قال سوا صفوفكم تعلمون ان النبي

عليه الصلاة والسلام صلى بالصحابة مدة كثيرة من الزمان - [00:34:44](#)

سواء كان في مكة او كان في المدينة في المدينة اقل شيء عشر سنوات وكان عليه الصلاة والسلام يسوي الصف ولذلك الالفاظ جاءت مختلفة متنوعة سووا صفوفكم وهذا فيه التصريح - [00:35:05](#)

على ان الكلام كان قبل الالقامة وقبل اه قبل تكبيرة الاحرام قال سووا صفوفكم الصفوف جمع صف فان تسوية الصف من تمام الصلاة الصلاة لابد ان تؤدي على وجه التمام - [00:35:29](#)

وتمام الصلاة بالواجبات الصلاة مبنية على اركان والشروط اذا انعدمت الشروط والاركان انعدمت الصلاة اذا وجدت الشروط والاركان بقي التمام باي شيء يكون التمام باداء الواجبات وباي شيء يكون احسن - [00:35:55](#)

بالاتيان بالسنن والمندوبات لماذا نقول هذا الكلام؟ لان بعض الناس استدل بهذه اللفظة فان تسوية الصف من تمام الصلاة على ان تسوية الصف ليس من الواجبات لماذا؟ قال لانه قال من تمام الصلاة. طيب من تمامه الواجب - [00:36:25](#)

وليس من تمامه المستحب واضح هذا؟ من تمامه الواجب وليس من تمامه المستحب ثم اورد حديث انس نفسه من طريق اخر وفيه اتموا الصفوف اذن هنا عندنا امران تسوية الصفوف - [00:36:47](#)

واتمام الصفوف واتمام الصفوف من تسوية الصفوف فلا ينبغي ان يصف الناس الصف الثاني الا بعد اتمامهم الصف الاول ولا ان يصفوا الصف الثاني الثالث الا بعد اتمامهم الصف الثاني - [00:37:08](#)

وهذي مسألة مهمة جدا هذه رواية فادت هذا المعنى. اتموا الصفوف يعني الاول فالاول ثم قال فاني اراكم خلف ظهري يعني اعرف من الذي سوى الصف ومن الذي لم يسوي الصف - [00:37:30](#)

وهو تحذير لانه اذا رآه صلى الله عليه وسلم وهو لم يسوي الصف سيعاتبه فدل على ان تسوية الصف من الواجبات لان الرجل بالاتفاق لا يعاتب على ترك السنة بالاتفاق - [00:37:49](#)

الا في سورة واحدة بالاتفاق الرجل لا يعاتب على ترك السنة الا في سورة واحدة ان يكون مداوما على تركها فحينئذ يذكر ولا يلام ينبه بلا لوم قال في حديث ابي هريرة - [00:38:12](#)

فذكر احاديث منها سبق ان بينت ان معنى عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها ليس يقول الامام مسلم فذكر احاديث منه - [00:38:40](#)

لان الامام مسلم عمد الى صحيفة معمر عن همام فجعله كله في صحيحه موزعا بحسب الابواب طيب لماذا يا ابو البخاري لا يقول هذه العبارة فذكر حديثا لان الامام البخاري لم لم يورد صحيفة همام ابن - [00:38:59](#)

ابن منبه عن ابي هريرة في صحيحه الا اختيارا وانتقاء الاختيار وهذا عندنا من الدالة على ان البخاري لا يكتفي بالنظر الى رجال السند حتى يقارنه بياسانيد والفاظ اخرى - [00:39:27](#)

وقال اذا كلمة فذكر حديثا منها وقال هو الامام مسلم من هو الامام مسلم اقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة الحسن هنا بمعنى التمام كما في الرواية السابقة - [00:39:53](#)

هاي من تمام الصلاة وايضا بمعنى الجمال كنت ادرس في قسم التعليم المستمر في الجامعة الاسلامية في المدينة كان هناك طالب ندرسه واش سألته احد المدرسين عن سبب اسلامه تخيلوا ما هو سبب اسلامي - [00:40:17](#)

قال كنت امشي في ليلة بعد المغرب مطير يقول يقول وانا لا ادري اين اذهب شبه مشرد يقول من شدة المطر ما عندي مظلة ما اعرف وين ادخل كل ما اروح مكان افتح الباب مغلق مغلق - [00:40:44](#)

الى ان وجدت مكان الباب مفتوح يقول فدخلت ولما دخلت رأيت الناس صفوف بطريقة حتى العساكر لا يستطيعون ان يصفوا بهذه الطريقة كل واحد منهم ملصق قدمه يقدم صاحبه اكتفه بكتف صاحبه - [00:41:12](#)

لا تكاد تجد خلل بين هذه الصفوف يقول نسيت البرد وشدني هذا هذه الصورة لم اراها في حياتي يقول وانا انظر محتمي من البرد وانظر الى هؤلاء ماذا يفعلون فلما انها الصلاة - [00:41:37](#)

بعضهم فجاء الي واهتم بي وكذا وحشة قلت ما هذا؟ قالوا هذه الصلاة يصلوها لله يقول فادخل الله الاسلام عليه بسبب حسن الصفوف لذلك لا ينبغي للانسان ان يهمل هذه السنة يا اخوة - [00:41:55](#)

لما ذهبت الى اندونيسيا من الامور العظيمة التي رأيته في تلك البلاد الجميلة ان صلاة الفجر عندهم المصلون كصلاة المغرب. ما في فرق بينهم شيء عجب بل ونسائهم في صلاة الفجر في المسجد - [00:42:16](#)

طبعاً عند اهل السنة ما تتكلم عن غيري لاني انا ما ذهبت الى المساجد الا مساجد اهل السنة نسائهم في صلاة الفجر كنسائهم في صلاة المغرب ولا يتركون الجماع هذا الامر الاول العجيب والعظيم - [00:42:39](#)

التي من الامور التي رأيته وكأنك في زمن الصحابة في الصلاة لانهم لا يختلفون صفا نفس الصفوف. المغرب نفس صفوف الفجر لعلها ان مراكز اسلامية على السنة هذا احد الاسماء - [00:42:56](#)

الامر الثاني اني صليت في اكثر يمكن من عشرة مساجد ما رأيت مسجداً حتى مساجد الطرقات ومسجد المطار ما رأيت مسجداً يسبق المصلين امامهم في امين لا اله الا الله - [00:43:20](#)

كلهم عوامهم طلاب العلم منهم لا يقولون امين الا بعد ما يبدأ الامام بكلمة امين وهذا الاخوة يدلنا على اهمية الحفاظ حتى على الامور المندوبة فظلاً عن تسوية الصف الواجب - [00:43:41](#)

يقول ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم اقيموا الصف في الصلاة واقامة الصف كما ذكرت تسوية الصف ان لا يكون فيه من هو متقدم من هو متأخر فان اقامة الصف من حسن الصلاة - [00:43:58](#)

وهنا انبه ان بعض الناس قد يكون قد يكون يعني قدمه نقاش خمسة واربعين والآخر اربعين فلا ينبغي النظر الى اطراف الاصابع لتسوية الصفوف. لن لن تستوي الصفوف بالنظر الى اطراف الاصابع - [00:44:21](#)

لماذا لان هذا الرجل قدمه طويلة والآخر قصيرة فيحصل تقدم وتأخر من الخلف المنبغى ان يكون استواء الصفوف من جهة مؤخرة القدم ولذلك ما نراه اليوم من ان الناس اذا ارادوا ان يسووا صفوفهم يسوون بين الاصابع هذا غلط - [00:44:46](#)

انما تسوية الصفوف تكون بمؤخرة القدم فانها اذا استساوت تتساوى الاكتاف ولا تختلف ثم اورد رحمه الله ايضاً حديث النعمان ابن بشير وفيه قال لتسون صفوفكم وهذا اللام هذه اللام بمعنى الموطأ للقسم اي والله - [00:45:14](#)

اذا دخل الفعل المضارع يفيد التأكيد والنون نور التوكيد الثقيلة لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم لا اله الا الله والاختلاف بين الوجوه يعني ان ينكر احداً صاحبه ويحصل النزاع - [00:45:41](#)

حتى ان وجهك اذا رأى فلان يحصل فيه عبوسة ولا تريد ان تراه وهو اعني عبوسة الوجه كناية عن نفرة القلب فان القلوب اذا تألفت فان الوجوه يكون مستبشر ولهذا ايها الاخوة ينبغي ان ننتبه - [00:46:11](#)

اكثر نزاعات اليوم لا سيما بين المنتسبين اهل السنة ما لنا شغل باهل البدع من احد اسبابها انهم تركوا بعض المنزل فاذا كان الترك تسوية الصفوف يؤدي الى النزاع فكيف بترك بعض المنزه - [00:46:41](#)

كله قيل وقالوا جدل فيحصل النزاعات عياذاً بالله ثم ورد حديث النعمان وفيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا هذا مثل حديث ابي مسعود حتى كأنما يسوي بها القدح - [00:47:07](#)

القدح المقصود بها طرف السهم او ريش السهم من الجهة التي يرمى بها هذه تسمى القدح في السهم الريش التي تكون على الجوانب شم القدح هذي لا بد ان تكون متساوية هذي مع هذي وهذي مع هذي. اذا ما كانت متساوية تأخذ يمين او يسار - [00:47:28](#)

لابد ان تكون متساوية حتى يذهب السهم الى الهدف اذا هذا يدلنا على شدة مبالغة النبي صلى الله عليه وسلم في تسوية الصفوف حتى كأنما يسوي بالقدح يعني ايه ريش السهم - [00:48:01](#)

حتى رأى انا قد عقلنا عنه يعني صار يعلمنا ويطبق هذا الامر. حتى رأى بمعنى ظن هنا بمعنى ظن ان قد عقلنا عنه اي فهمنا مراده وهذي رواية فيها دلالة على ان الامام - [00:48:23](#)

ليس من الشرط انه في كل صلاة يقول استووا اعتدلوا اذا رآهم قد عقل الاستواء ما في داعي ان يقول استووا وانما يقول استووا اذا رأى اعوجاجا في الصف ويقول سووا صفوفكم اذا رأى اختلافا في الصف - [00:48:47](#)

قال ثم خرج يوما يعني ترك هذا الامر لانه خلاص عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد يكبر قام يعني للصلاة حتى كاد بمعنى قرب.

كاد بمعنى من افعال المقاربة - [00:49:07](#)

حتى كاد يكبر فرأى رجلا باديا صدره من الصف فرأى رجلا باديا صدره من الصف يعني انه متقدم ان الصدر لا يبرز الا اذا كان متقدما ولماذا لم يقل باديا قدمه - [00:49:31](#)

دل على انه كان منحنيا بصدرة الى الامام فهذه فائدة لطيفة من حديث النعمان ابن بشير ان التسوية الصف لا يكتفى فيها بالقدمين بل لابد من الكتفين ايضا وهو الذي جاء في حديث انس في رواية اخرى - [00:49:57](#)

عند البخاري كان احدا يلزق قدمه بقدم صاحبه منكبه بمنكبه اذا معنا باديا صدره يعني هو في قدميه متساوي لكن في الصدر متقدمة هكذا فدل على انه ينبغي ان نسوي بين اكتافنا ايضا - [00:50:17](#)

فقال عباد الله لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم ولم يوجه الخطاب اليه على وجه الخصوص وهذا من حسن تعليمه صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للامام ان يقول يا فلان انت ليش متقدم - [00:50:43](#)

اذا رأى احد متقدم ومتأخر يجمع الخطاب ويقول سووا صفوفكم اعتدل تقدموا او تأخروا نحو ذلك او تناظروا ونحو ذلك العبارات التي تقال لتسوية الصفوف. ليست تعبدية كما ظن البعض - [00:51:02](#)

يعني لو ان الناس ما ما يفهمون معنى استووا اعاجم تقول لهم استووا التركية ولا بالفارسية قل لهم بالانجليزي صح ولا غلط غلط ايه طبعا غلط ما اعرف انجليزي شتقول محمد - [00:51:22](#)

يلا المهم ان يفهموا المهم ان يفهموا ان المقصود تسوية الصفوف قال عباد الله لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم ثم ورد حديث ابي هريرة من طريق اخر وفيه لو يعلم الناس ما في النداء يعني الاذان - [00:51:46](#)

والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاشتهموا سبحان الله العظيم. هذا فيه دلالة على فضل الاذان وفضل الصف الاول لما رغب لما رغب اصحاب الحلم والعقل بان يكونوا خلف الامام بين فضل الصف الاول - [00:52:12](#)

لو يعلم الناس ما في الهداية والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاشتهموا وفي اللفظة هذه دلالة على جواز جواز الاستهماء في الامور المتداخلة يعني مثلا انت جيت - [00:52:46](#)

الى مكان عام وصل اثنان بسيارتهما في مكان عام ولا يوجد مكان الاسم سيارة واحدة فتقترعان فالقرعة لا بأس بها على ما ذكره ابن القيم في الطرق الحكيمة عند جماهير العلماء - [00:53:05](#)

خلافًا للحنفية فانهم قالوا بانها من عادات الجاهلية والجمهور قالوا وان كانت القرعة من عادات الجاهلية لكن جاء الاسلام في تقرير القرعة في كثير من المسائل وذكر ابن القيم رحمه الله هذه المسائل - [00:53:27](#)

قال ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه. التهجير يعني التبكير تبكي الى الصلاة. لذلك مهما قدرت فكن اول الداخلين في المسجد واخرا خارجين من المسجد فهذا خير كله والتهجير التبكير من فوائده - [00:53:47](#)

كما ذكر ابن القيم في جلال في اه الافهام ولا في صفة الجنة مشيت الحين المهم انه ذكر ان منازل الناس يوم القيامة عند الله على حسب قربهم وسبقهم الى الصلاة - [00:54:13](#)

على حسب قربهم وسبقهم من الامام الى الصلاة انت كنت قريب من الامام تكون قريب من الرحمن في الجنة اذا كنت انت سابق الناس الى الصف الاول تكون سابق الناس في النظر الى وجه الله - [00:54:36](#)

تبارك وتعالى رزقني الله واياكم ذلك قال ولو يعلمون ما في العتمة والصبح العتمة يعني العشاء صلاة العشاء وسميت صلاة العشاء بصلاة العتمة لوجود الظلمة العتمة العرب عندهم كل ساعة من ليل او نهار له اسم - [00:54:54](#)

يعني عندك اربعة وعشرين ساعة عنده اربعة وعشرين اسم هذي من الخصائص العربية ولو يعلمون ما في العتمة والصبح يعني صلاة

الصباح لا واتوهما ولو حبوا يعني زحفا دل على - 00:55:19

ان المريض ينبغي عليه ان يحرص على المجيء الى الصلاة حتى لو كان مريضا لما في ذلك من الفضل ثم اورد حديث ابي سعيد الخدري وفيه قال ان رسول الله صلى الله عليه رأى في اصحابه تأخرا - 00:55:42
يحتمل ان يكون هذا التأخر عن الصف الاول ويحتمل ان يكون هذا التأخر في المتابعة ويحتمل ان يكون هذا التأخر في صلاة الجمعة والظاهر والله اعلم انه عام رأى في اصحابه تأخرا - 00:56:05

وقال لهم تقدموا فاتموا بي لا تتأخروا عن الصف الاول لا تتأخروا عن الصلاة تقدم فاتموا بي ايقتدوا بي فاذا كبرت كبروا ولا تتأخروا في الاقتداب وليهتم بكم من بعدكم - 00:56:34

لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله يتأخرون في متابعة الامام في الصلاة فيؤخرهم الله تبارك وتعالى. لماذا يؤخرهم لانهم اذا قصدوا التأخير في الصلاة لم تقبل صلاتهم يقعون في التأخر - 00:57:02
واذا قلنا المقصود لا يزال قوم يتأخرون اي عن الصلاة لان من لم يدرك تكبيرة الاحرام وتأخر يؤخر يصح هذا لا يزال قوم يتأخرون عن الجمعة وذلك لانهم اذا جاءوا بعد - 00:57:25

بدء الامام بالخطبة وجلسه على المنبر لن تسجل اسمائهم في سجل الشرف عند الملائكة المكرمين واذا لم يسجل اسمك في سجل الشرف عند الملائكة المكرمين فكيف تريد التقدم لا يمكن - 00:57:47
لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله اذا هذا ايضا في دلالة على الحث على التقدم والسبق والتجهيز الى الصلاة وفيه الحث على التبكير الى صلاة الجمعة وفيه الحث على متابعة الامام - 00:58:10

ثم اورد رحمه الله حديث اه ابي سعيد وفيه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما في مؤخر المسجد يعني انهم جاؤوا لكنهم جلسوا في مؤخر المسجد مؤخرا المسجد يعني في اخر المسجد - 00:58:33
فذكره دل الحديث على انه ينبغي لمن اتى ان يتقدم الى الصف الاول وهذا لا خلاف فيه بين الفقهاء في جميع الصلوات انه اذا جاء الانسان ودخل عليه ان يجلس في الصف الاول - 00:58:55

وانما الخلاف بينهم في صلاة الفجر فكره بعض السلف ومنهم عمر رضي الله عنه اذا جاء الناس قبل اذان الفجر كره لهم ان يتقدموا الى الصف الاول او الثاني وقال ان - 00:59:17
في الصفوف عمارا يعني من الملائكة والجان المسلمين فكان يهوشهم ويمنعهم حتى يؤذن لصلاة الفجر فاذا اذن لهم بالتقدم الى الصف الاول والثاني وما بعد ذلك من الصفوف ثم اورد حديث ابي هريرة وفيه قال لو تعلمون - 00:59:37

وفي رواية لو يعلمون او يعلمون ما في الصف المقدم لكنت قرعة الصف المقدم يمكن يراد به الاول بالنسبة للثاني والثاني بالنسبة للثالث وهذا اللفظة فيها دلالة على ان فضل الصفوف بفضل قربها من الامام - 01:00:05
افضل الصفوف الصف الاول ثم الصف الثاني وقال ابن حرب الصف الاول ما كانت الا قرعة وهذا اللفظة يخص الفضل للصف الاول وهذا لا خلاف فيه بين الفقهاء ان الصف الاول افضل من الصف الثاني - 01:00:32

وانما وقع بينهم الخلاف هل يقال الصف الثاني افضل من الثالث او لا فرق الصحيح انه في فرق ثم اورد حديث ابي هريرة وفيه قال خير صفوف الرجال اولها وهذه الخيرية - 01:00:58
من جهة انه سيدرك الصف الاول هذا وجه والوجه الثاني انه يلزم منه التبكير والوجه الثالث انه بعيد عن صفوف النساء فلا يشغل اصوات اولادهن ولو باصوات بعضهن لبعض لاسيما ان مساجد - 01:01:17

المسجد في زمن النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن ثم فاصل بين الرجال والنساء الا البعد المكاني فقط فالنساء كن يقفن في مؤخر المسجد والرجال انما يصفون في مقدم المسجد - 01:01:42
وقال بعض العلماء وانما نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن التأخير في المسجد حتى لا يشغل المكان الذي هو معدود للنساء وان عليهم ان يتقدموا قال خير صفوف الرجال اولها. وشربها اخرها - 01:02:03

شرها اخرها الشر هنا نسبي والا لا يوجد فيه الشر يعني شر بالنسبة للخير الاول والا هو ليس بشرط وهذه قضية مهمة ان المقارنة بين الفاضل والمفضول لا يلزم منه وجود الشر المحض - [01:02:30](#)

وانما هو شر نسبي وانما هو شر ايش اي بمعنى ان الخير فيه اقل كما العكس وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها دل هذا الحديث على ان النساء اذا قدمنا المسجد انهن يبدأن من مؤخرة من مؤخر المسجد - [01:02:54](#)

في الصف فاذا كان المعد لهن اربعة صفوف فعليهن ان يصفنا في الصف الرابع الذي هو الاول عند الدخول ثم الثالث الذي هو الثاني عند الدخول ثم الثالث ثم الرابع الذي هو الاول فيما يلي الرجال - [01:03:18](#)

هذا اذا كان اذا كان مصلى النساء في مؤخر المسجد وليس بينهن وبين الرجال فاصل اما اذا كان هناك فاصل فلا فرق بينهن وبين الرجال. يصلين يبدأن من الصف الاول - [01:03:44](#)

وهذا الحديث ايضا فيه دلالة على فضل الصفوف الاول من صفوف الرجال وفضل الصفوف الاخيرة من صفوف النساء اورد رحمه الله الحديث الاول من طريق شيخه ابو بكر ابن ابي شيبة - [01:04:07](#)

الامام صاحب المصنف عبدالله بن محمد ابن ابي شيبة العبسي مولا هم الكوفي قال حدثنا عبد الله ابن ادريس وعبدالله بن ادريس ليس هو اخو الامام الشافعي محمد ابن ادريس كما - [01:04:24](#)

قد يظنه البعض وانما هو عبد الله بن ادريس الاودي الامام العلمي المعروف ابو محمد الكوفي قال وابو معاوية وهو محمد ابن خازم الظريرو وكيع وهو ابن الجراح الرئاسي الكوفي - [01:04:46](#)

هؤلاء ثلاثة يروي عنهم الامام ابو بكر بن ابي شيب كلهم كوفيون هاي الاعمى سليمان ابن مهران الكائلي الكوفي ايضا كوفيو عن عمارة ابن عمير التيمي عن عمارة ابن عمير - [01:05:07](#)

التيمي ليس من تيم قريش وانما من تيم من تيم الله ابن ثعلبة وهم الذين ينتسب اليهم الامام ابو حنيفة فهو من بني تيم ابن ثعلبة وتيم عند العرب يوجد اكثر من قبيلة - [01:05:29](#)

يقول ابو بكر التيمي لكن من تيم قريش وتقول عن عمارة ابن عمير تيمي لكن من تيم ثعلبة فينبغي الفرق بينهم قال عن ابي معمر وهو عبدالله بن شخيرة الازدي - [01:05:50](#)

عبدالله ابن شخيرة الازدي الهمداني صاحب ابن مسعود رضي الله عنه اذا هو كوفي وهنا يروي عن ابي مسعود عن ابي مسعود يروي عن ابيه مسعود وهو ابو مسعود البدري واسمه عقبة ابن عمرو - [01:06:11](#)

عقبة ابن عمرو البدري نسبة الى كونه سكن بدرا في اخر عمره وهو انصاري خزرجي نجاري واختلف العلماء هل شهد بدرا او لا؟ والصواب انه شهد بدرا ونقل الحافظ ابن حجر الاختلاف في ذلك - [01:06:39](#)

ثم اورد رحمه الله نفس الحديث باسناد اخر قال وحدثنا اسحاق وهو ابن ابراهيم راهوية الحنظلي قال اخبرنا جرير وهو ابن عبد الحميد الطلي قال وحدثنا ابن خشرم القائل هو الامام مسلم - [01:07:05](#)

وهو علي بن خشرم علي بن خشرم المروزي علي بن خشرم المروزي وهو من ائمة السنة المعروف الذين لهم قدم صدق في الدين وهو ابن عم بشر الحافي قال اخبرنا عيسى - [01:07:29](#)

يعني ابن يونس اخبرنا عيسى يعني ابن يونس السبيعي عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي الكوفي وحدثنا ابن ابي عمر وهو محمد ابن ابي عمر العدني محمد ابن ابي عمر العدني الامام المعروف - [01:07:56](#)

وهو يقال له العدني بالنسبة الى اصله والا فهو مكى قال حدثنا ابن عيين لذللك هو يروي عن ابن عيينة سفيان ابن عيينة المكى ابو عبد الله امام اهل مكة ومحدثها - [01:08:27](#)

بهذا الاسناد نحوه بهذا الاسناد نحوه يعني عن الاعمش عن عمارة ابن عمير عن ابي معمر عن ابي مسعود هذا معناه ثم قال رحمه الله حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي - [01:08:44](#)

وهو الشيباني ابو زكريا البصري يحيى ابن حبيب الحارثي الشيباني ابو زكريا الانصاري قال وصالح ابن حاتم وهو صالح ابن حاتم ابن

وردان صالح ابن حاتم ابن وردان ابو محمد البصري - 01:09:02

اذن ابن حبيب مصري ابن وردان بصري قال وهم من شيوخ الامام مسلم حدثنا يزيد ابن الزريع وهو يزيد ابن زريع العيشي يزيد ابن زريع العيش البصري قال حدثني خالد الحذاء - 01:09:28

وهو خالد ابن مهران بكسر الميم خالد ابن مهران الحذاء البصري ولم يكن حذاء يصنع الاحذية وانما لان بيته كان قريبا من بيوت الحذائين وبيعهم واماكن بيعهم فنسب اليهم قال عن ابي معشر بفتح الميم - 01:09:56

عن ابي معشر زياد ابن كليب زياد ابن كليب التميمي الحنظلي الكوفي رجع الحديث من بصره الى الكوفة عن ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي الكوفي عن علقمة ابن وقاص - 01:10:25

الليثي الكوفي صاحب ابن مسعود عن عبد الله ابن مسعود الهزلي رضي الله تعالى عنه احد اعمدة العلم من العلماء الكبار من الصحابة الابرار حتى قال عنه عمر رضي الله عنه - 01:10:46

ملئ علما ملأ علمه لما ورد رحمه الله حديث انس من طريق الشيخ محمد بن المثنى وهو ابو موسى العنزي الملقب بالزمن وابن بشار وهو محمد ابن بشار العبدي البغدادي الملقب ببندار - 01:11:08

قال حدثنا محمد ابن جعفر وهو البصري الملقب بغندر قال محمد ابن جعفر البصري قال حدثنا شعبة وهو امير المؤمنين في الحديث شعبة ابن الحجاج شعبة ابن الحجاج الواسطي البصري قال سمعت قتادة وابن دعامة السدوسي البصري - 01:11:29

يحدث عن انس ابن مالك انس ابن مالك النجاري الانصاري رضي الله تعالى عنه الخزرجي خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد المكثرين من رواية الحديث من الصحابة السبعة المشهورين بالرواية - 01:11:55

ثم ورد لحديث انس من طريق شيخه شيبان ابن فروخ وهو شيبان ابن فروخ الايلي البصري قال حدثنا عبد الوارث عبد الوارث ابن عبد الوارث ابن سعيد - 01:12:15

الثوري عبد الوارث ابن سعيد الثوري ايضا بصري عبد الوارث ابن سعيد البصري قال عن عبد العزيز وهو ابن الصعيب عبد العزيز ابن صهيب البناني مولاهم البصري وكان اعمى ولذلك يلقبه البعض بالاعمى - 01:12:38

عن انس رضي الله تعالى عنه مر ذكره ثم ورد حديث ابي هريرة من طريق شيخه محمد ابن رافع وهو محمد ابن رافع ابن ابي زيد النيسابوري الزاهد الحافظ المعروف - 01:13:05

قال حدثنا عبد الرزاق وهو ابن همام الصنعاني صاحب المصنف امام صنعاء قال حدثنا معمر وابن راشد الازدي واصله كوفي وكان ينتقل بين البلدان فلما ذهب الى صنعاء خاف اهل صنعاء ان يتركهم - 01:13:24

فزوجوه والزموه بالبقاء فبقي هناك واصبح حديث كلها او جلها من رواية الصنعانيين قال عن همام ابن منبه همام ابن منبه الصنعاني وهو اخو وهب ابن منبه العابد الزاهد لكن اماما مشهور بالرواية - 01:13:45

ووهب مشهور بالزهد والرعاية اه رواية الاسرائيليات عن ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن ابن صخر الدوسي احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو احفظ - 01:14:08

الصحابة واحفظهم واكثرهم رواية ثم ورد حديث النعمان ابن بشير من طريق الشيخ ابو بكر ابن شيبه مر ذكره قال حدثنا غندر مر ذكره وهو محمد بن جعفر عن شعبة مر - 01:14:27

قال وحدثنا محمد المثنى مر ذكره ابن بشار مر ذكره قال حدثنا محمد ابن جعفر مر ذكره قال حدثنا شعبة ايضا مر ذكره عن عمرو ابن مرة المرادي عمرو بن مرة المرادي - 01:14:43

الكوفي قال سمعت سالم ابن ابي الجعد الغطفان سالم ابن ابي الجعد الغطفان الكوفي عن النعمان ابن بشير رضي الله تعالى عنهما هو صحابي وابوه صحابي كبير النعمان ابن بشير الانصاري الخزرجي المدني - 01:15:03

ثم اورد رحمه الله حديث النعمان من طريق شيخه يحيى ابن يحيى وهو النيسابوري الامام العلمي المعروف قال اخبرنا ابو خيثمة زهير بن معاوية زهير بن معاوية الكوفي قال عن سماك ابن حرب - 01:15:26

وهو سماك ابن حرب ابن اوس الذهني الكوفي قال سمعت النعمان ابن بشير وهذا اسناد رباعي وهو من اعلى الاسانيد عند الامام مسلم. اعلن سنيده عند الامام مسلم بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام اربعة اشخاص - [01:15:46](#)

ثم اورد رحمه الله حديث ابي هريرة من طريق شيخه حسن اه قال حدثنا حسن بن الربيع وهو الحسن ابن الربيع الحسن ابن الربيع البوراني ويقال له الخشاب وهو معدود من علماء الكوفة - [01:16:10](#)

معدود من علماء الكوفة قال ابو بكر ابن الشيبه مر ذكره قال حدثنا ابو الاحوص سلام ابن سليم الحنفي الكوفي قال وحدثنا قتيبة بن سعيد وابن جميل بن الطريف البغلاني. هذا معناه احد امرين - [01:16:34](#)

يا اما انه مسلم راح باغلام يا اما ان قتيبة حدث بني شابور وكلا الامرين محتمل لكن الاقرب الاول ان الامام مسلم ذهب الى او ان مسلما سمع منه يوم ان كان بمصر - [01:16:51](#)

فقد سبق ان ذكرت ان قتيبة مكث دهرا سنينا في مصر ثم رجع يقال لكلمة سمعها بعد اربعين سنة سمع واحد يقول له يا غريب قال لي بعد هذا كله انا غريب خلاص. فرجع الى داره - [01:17:11](#)

وقال ابياتا في ذم بغلان لا اريد ان اذكرها لكم لانه راح هناك ما لقي احد يجلس عنده يطلب العلم الا اثنين وثلاثة لكن الله جعل فيهم البركة لو لم يكن فيهم الا مثل الامام مسلم والترمذي لكان كافيا. فالترمذي ما سمع من قتيبة الا في بغلان - [01:17:28](#)

وهذا على سبيل القطع ها بيقولوا ايه ما ادري عاد سمعها عاد طيب على كل حال هو تزوج من هناك واخذ زوجته ورجع قال حدثنا ابو عوانة وهو الامام العلم المعروف - [01:17:49](#)

اه صاحب المصنف رحمه الله تعالى قال قرأت على ما لك حدثني يحيى مرة ذكره قال قرأت على مالك ومالك ابن انس الاصبحي الامام العلم المعروف قال عن سمي مولى ابي بكر - [01:18:14](#)

سمي مولى ابي بكر وهو يقال له سمي مولاي بكر بن الحارث المدني سمي مولى ابي بكر ابن الحارث المدني عن ابي صالح السمان واسمه ذكوان المدني عن ابي هريرة مر ذكره - [01:18:39](#)

قال حدثنا شيبان ابن فروخ وهو الحافظ شيبان ابن فروخ البصري الابل سكن الابلة شيبان ابن فروخ البصري الابل قال حدثنا ابو الاشهب وهو شيخ شيبان جعفر ابن حيان العطاردى - [01:18:58](#)

جعفر ابن حيان العطارد البصري وكان ايضا ضريرا قال انا بنظرة العبدى وهو المنذر بن مالك المنذر ابن مالك ابن قطع ابن قطعة مو ابن قطعة ابن قطعة المنذر ابن مالك ابن قطع - [01:19:27](#)

العبد البصري عن ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان الخدري الانصاري رضي الله تعالى عنه وهو احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خزرجي - [01:19:57](#)

ثم اورد رحمه الله حديث ابي سعيد من طريق اخر قال حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي الامام العلم المعروف عبد الله بن عبد الرحمن ابن الفضل ابن بهرام ابن دارم - [01:20:19](#)

الدارمي الشمرقندي التميمي وكان الناس في زمان في زمانهم يفاضلون بين البخاري والدارمي وهما متقاربان علما ومتقاربان عملا ولكن الامام الدارمي رحمه الله مؤلفاته قليلة ولم يصل الينا شيء مما - [01:20:35](#)

يعني يمكن ان نقول او نقارن بينه وبين البخاري وهو من شيوخ الامام مسلم وكان الرازيان ابو حاتم ابو زرعة يفضلان الامام الدارمي على البخاري ولكن لا نشك ان البخاري افضل من الدارمي - [01:21:03](#)

واكبر دليل على ذلك ان الله جعل لكتابه القبول والبقاء قال حدث طبعنا هذا مما يستدل به على قبول علم الرجل امس في صلاة العشاء دخلت الى مسجد اذن علينا العشاء واحنا في الطريق - [01:21:22](#)

فدخلت مسجد في جهة صناعية الفاحيل مسجد جديد قدام المستوصف كبير ظخم دخلت المسجد وانا اصلي في صلاة الفرض لا اذكر الان في اي ركعة المهم قدامي المصاحف واذا وجدت - [01:21:43](#)

القرآن الكريم مترجم بلغة البشت لما انتهيت من الصلاة قلت اكيد هذا كتاب شيخنا ابو زكريا عبد السلام الرستم قلت لابني اخرج هذا

الكتاب وانظر اخرج الكتاب نظر قلت تذكره؟ قال اكيد اذكره شيخنا هذا - [01:22:02](#)

وقلت سبحان الله هذا الرجل الان عاش في باكستان في بيشام ومات في بيشاوة علمه وين ما تذهب؟ تجد هذا الكتاب مترجم

موجود في جميع العالم للقرآن الكريم. الله يجعل القبول لمن شاء سبحانه وتعالى - [01:22:23](#)

قد يظن الانسان انه ما عنده الات للنشر واحد الاخوة من لندن جاءني وقال والله رأيت تفسير الشيخ عبد السلام في مسجد في لندن

الله يجعل القبول لمن شاء فالامام الدارمي امام ولا شك ولا ريب - [01:22:39](#)

وهو مقدم حتى على يحيى اه محمد ابن يحيى ابن فارس الذهني لا لا قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال

حدثنا محمد ابن عبد الله الرقاشي - [01:22:59](#)

محمد ابن عبد الله الرقاشي بفتح القاف وليس بالتشديد. يعني مرقى شيء لا الرقى شيء البصري وانا انطق الاسماء كما سمعت من

مشايخنا لان هذا العلم لا يمكن توريثه الا بالسماع - [01:23:21](#)

لا يمكن توريثه من بطون الكتب الا بصعوبة شديدة ومحمد ابن عبد الله الرقاشي بصري ايضا قال حدثنا طبعاً الامام الدارمي من

سمرقندي حدث في سمرقند وهو من بني تميم صليبا وليس مولى - [01:23:44](#)

قال حدثنا بشر ابن منصور وهو بشر ابن منصور السليمي بشر بن منصور السليمي الاجدي البصري مشرف المنصور سليمي الاجدي

البصري عن الجريري وهو سعيد ابن اياس الجريري ابو سعيد ابن اياس - [01:24:07](#)

الجريري بضم الجيم وفتح الراء البصري عن ابي نظرة عن ابي نظرة المنذر ابن مالك ابن قطعة مر ذكره انا بالشهيد الخصري مرت

ذكره ثم ورد حديث ابي هريرة من طريق شيخه - [01:24:36](#)

ابراهيم ابن دينار وهو ابراهيم ابن دينار البغدادي ويقال له التمار قال ومحمد بن حرب الواسطي محمد

ابن حرب الواسطي ويقال له النشائي ويقال له النشاشيبي - [01:24:57](#)

كلمة فارسية قال حدثنا عمرو بن الهيثم كلاهما وهو ابوك عمرو ابن الهيثم حدثنا عمرو بن هيثم ابو قطن البغدادي اذا عمرو بن ابو

الهيثم ابو قطن بغدادي قال حدثنا شعبة مر ذكره عن قتادة مر ذكره - [01:25:29](#)

عن خلاص وهو خلاص ابن عمرو الهجري بضم الهاء خلاص ابن عمرو الهجري البصري عن ابي رافع وهو نفيع ابو رافع اسمه نفيع

الصائغ المدني البصري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه مر ذكره - [01:25:59](#)

وقال ابن حرب وهذي شرحناها الصف الاول نعم ثم اورد رحمه الله حديث ابي هريرة من طريق شيخي زهير بن حرب وهو الامام

العلم المعروف زهير ابن حرب الحرشي ابو خيثمة البغدادي - [01:26:35](#)

زهير بن حرب الحرشي ابو خيثمة البغدادي قال حدثنا جرير مر ذكره عن سهيل انابيب وهو سهيل بن ابي صالح المدني ابو صالح مر

ذكره ذكوان السمان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [01:26:56](#)

ثم ذكر اسنادا اخر لحديث ابي هريرة قال حديثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عبد العزيز هو ابن محمد

الدراوردي المدني عبد العزيز بن محمد ذراوردي المدني - [01:27:15](#)

الجهني مولاهم واصل من بلاد فارس سكن المدينة عن سهيل بهذا الاسناد سنكتفي بهذا القدر نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم

العلم النافع والعمل الصالح صلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:27:40](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين ايه صحيح بالواو وبالياء. نعم. وليلني ليليني نعم اذا قلنا بالواو ويكون اه معطوف على شيء سابق واذا

قلنا ليلني ليس فيه عطف حتى لو لو كبير اذا وخرته يقع في قلبك - [01:27:59](#)

لكن هل يلتفت الى هذا يعني لما يجي عمر اضرب مثال له وهذا وقع مو حكاية وهمية واقعية لما يأتي شخص مثل ابي ابن كعب

عمري اقيمت له الصلاة ويأتي ابويا من الكعبة ويسحب رجلا من خلف عمر - [01:28:27](#)

يقول هو يقول فوق في نفسي من هذا؟ ماذا الجلاف غلظة يقول فلما التفت من الصلاة التفت الي ابي وقال لعله وقع في نفسك

شيء. قال قلت نعم قال اما انا امرنا ان يلي الامام - [01:28:47](#)

اولو الاحلام والنون لكن يقع ولكن هذا دين اضرب لك مثال اوضح من هذا نفس الولد ونفس الرجل اللي سحبه وراه لو جو الى

الديوانية ابوه ولا عمه ولا انت بتقول له قم يا ولد خل عمك يجلس هني ولا ما تبني تقول له - [01:29:05](#)

طيب هذا اولي هذا عند الله اولي. حتى لو كان حافظ حليم له مستقبل ان شاء الله لكن نبين له ان هذا ما يصلح ابي بن كعب جر

رجلا من التابعين - [01:29:29](#)

في اقيمت صالة عمر ابن كعب جاء وجره وصف خلف عمر لأ الذهاب مبكرا الى الصلاة ليش افضل الذهاب مبكرا للصلاة لانه ورد

في احاديث عدة قال مثل هذا - [01:29:47](#)

الحديث وغيره اما الصلاة في المسجد وانما المقصود به بالنسبة للامام هذا خاص بالامام ينبغي للامام ما يصير ان كل شيء فعله النبي

صلى الله عليه وسلم نقيسه على كل الناس هذا خطأ. لا بد ان ننظر الى الحال التي كان عليها النبي عليه الصلاة - [01:30:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم امام طيب الصحابة كلهم يصلون في المسجد الراتب ما قال لهم لا تصلوا سنة راتب في المسجد المطلوب

منك اذا كنت في يمين الامام انك انت تلصق اه رجلك اليسار - [01:30:31](#)

على من في يسارك؟ واذا كنت على يمين يسار الصف ان تلصق يمينك باللي على يمينك اما الجهة الاخرى انت لست مسؤول عنه.

يعني بعض الناس يفتح رجله هكذا بدعة - [01:30:51](#)

هذا بدعة انا ما اقول الا بدعة الانسان لا يفتح قدمه الا بقدر كتفيه ينظر كم كتفه يفتح قدمه لكن اذا كان على يساره يمين الامام

فيهتم بان يلصق قدمه اليسار بيسار منه. اما اللي على يمينه ان كان بعيدا يجره - [01:31:05](#)

لكن لا يلزمه بالصلاق لا سيما ان بعض الناس عندها حساسية ما يقبل السنة هذي اه الحديث لا شك انه من احاديث الوعيد في

التأخير عن الجماعة التأخير عن الجماعة فيه وعيد - [01:31:25](#)

اما زيادة في النار لا اذكر هذا بحث عليك جزاك الله خير وين بحثك يا شيخ ها واضحك؟ طيب معذور البحث قائم المهم لا تظن

بالتقادم تسقط الحقوق نعم. ها ابو عبد الله - [01:31:43](#)

ايه نعم احسنت هذا نسينا نذكره ذكر بعض العلماء ان قوله واياكم من شاة الاسواق انه لا ينبغي ان يقع اللغط ورفع الصوت في

المسجد كما يفعل الناس في السوق - [01:32:04](#)

صحيح احسنت هذي فائدة نسيها لا احنا يعني لو كان المسألة ليست هكذا المسألة هناك امران احدهما القرب من الامام

والثاني على اليمين فاذا انت جيت اوصاف ورا الامام اربعة - [01:32:19](#)

فانت بالنسبة لك القرب من الامام اليمين واليسار سوا ولا لا اذا تصف اليمين لكن لو جيت ثلاثة على يمين الامام واثنين خلفه يسار

الامام. اذا تصف اليسار اقرب عندنا تفاضل اثنين في القرب من الامام وفي - [01:32:45](#)

فاذا تساوى الاثنين تقدم اليمين اذا تساوى ان اليمين بعيد عن الامام واليسار قريب صف ليسر انت ما حظرت الجمعة الماضية وهذا

هو السبب لسؤالك النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني لاراكم من خلفي - [01:33:05](#)

اما كيفية ذلك هذا غيب لا نعلم قال الله عز وجل يعني يجعل له شاشة في ذهنه فيرى هل ملك يخبره؟ الله اعلم. لكن هو يرى يرى

اذا اكتمل الصف - [01:33:24](#)

وصلى خلف الصف منفردا ان كان آآ يعني لم يجد فرجة في الصف الاول فصلاته صحيحة ابو عبد الرحمن نختم اه لو ان رجلا ما

وضع علامة شركية قال لا اعتقد - [01:33:42](#)

تقول له لا يجوز ان تعلقه حتى لو لا تعتقد لم؟ لانها صارت علامة للمشركين ونضرب مثال تولى رجل علق الصليب قال انا ما اعتقد

بالصلاة قل له هالشكل ايش راح يقول؟ يجوز - [01:34:00](#)

طيب لو ان رجلا علق الشمعدان النصرى اليهود يجوز وما يعتقد نفس الحكم ولزلك علامات الكفر لا يجوز وظهرها واکرامها اه تشرفوا

بها حتى لو كان الانسان لا يعتقد نضرب مثال اخر قول لهالشكل. جيب له شي يخليه ينفر - [01:34:18](#)

يقول لي انا بلبسك لباس البابا تلبسه وانت ما تعتقد يقول لك لا طيب هذا اعظم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت بارك

